الأهرام

المصدر: الخليج

التاريخ : ٣١ مـارس ٢٠٠٥

المعارضة تجتمع اليوم في منزل الحريري وتتجه لترشيح الصلح أو الدنا لرئاسة الحكومة

كرامي يربط اعتذاره بلقاء عين التينة غداً والموالاة تتراجع عن تأييد القضاء في الانتخابات

كرامي خلال زيارته لحود (أ.ف.ب)

بيروت - «الخليج»:

تبدو الأزمة السياسية اللبنانية مرشحة للاستمرار، مع إعلان رئيس الحكومة المكلف عمر كرامي انه سيبلغ رئيس الجمهورية إميل لحود اعتذاره عن تشكيل الحكومة، بعد اجتماع لقاء «عين التينة» غدا الجمعة، وسط معلومات عن نية اللقاء العودة عن تأييد القضاء كدائرة انتخابية، والاتجاه إلى المحافظة مع تقسيمات محدودة، في حين من المقرر أن يجتمع اليوم «لقاء البريستول» المعارض لبحث الوضع الحكومي والانتخابات.

ونفى كرامي إثر لقائه لحود أمس وجود أي خلاف مع رئاسة الجمهورية، وقال، رداً على ما تداولته وسائل الإعلام بهذا الخصوص، «ان الرئيس لحود يقود فريق عمل واحداً ونحن من ضمنه، في سبيل إنقاذ لبنان. ولا يمكن لأي سبب كان أن يؤدي إلى خلاف بين الرئيس وفريق عمله»، مؤكداً أن الغاية ليست تشكيل حكومة، وانما هي إنقاذ لبنان عبر حكومة اتحاد وطني. وتساءل كرامي عن جدوى طلب لقاء عين التينة منه مجدداً، العمل على اعادة تشكيل الحكومة، في حال بقي الفريق الآخر، أي الفريق المعارض على موقفه الرافض للمشاركة في حكومة اتحاد وطني.

وأعرب عن اعتقاده بأن المرحلة تقتضي تشكيل حكومة اتحاد وطني لمواجهة المخاطر، التي يتعرض لها لبنان وضرورة البت بمشروع الانتخابات وتنظيم الانتخابات النيابية، كلها من الأمور التي تحتاج إلى سواعد كل أبناء لبنان سواء كانوا موالين أو معارضين، مضيفاً أن «حكومة من لون واحد، أو حكومة حكماء أو حتى حكومة وفاق وطني لا يمكن أن تؤدي هذه المهمة». كما أشار إلى أنه سيعود إلى صفوف لقاء عين التينة لأنه ينتمي إلى هذا الفريق في الأساس، مشدداً على أن حكومته المستقيلة، لا تتمتع بالصلاحيات الدستورية للإشراف على العملية الانتخابية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

من جهة أخرى، علم أن لقاء «عين التينة» في جلسته المرتقبة غدا سيجتمع بحضور أبرز أركانه، حيث سيناقش الوضع الحكومي. ومن المتوقع أن يتمنى أعضاء اللقاء على الرئيس كرامي الاستمرار في محاولاته لتشكيل الحكومة بعد الاستماع إلى قراره بالاعتذار. وذكرت معلومات أن اللقاء سيناقش قانون الانتخابات النيابية، حيث سيعلن عودته عن القبول بالقضاء كدائرة انتخابية، على اعتبار أن الظروف اختلفت عن المرحلة السابقة التي كان العمل خلالها يتركز على تطمين البطريرك الماروني نصر الله صفير، أما في المرحلة الراهنة وما تشهدها من تداعيات حيث تحقق الانسحاب السوري بجزئه الأكبر فإن أعضاء اللقاء سيتبنون العودة إلى اتفاق الطائف، الذي نص على أن تكون المحافظة دائرة انتخابية بعد إعادة النظر في التقسيمات الإدارية الحالية، كذلك فإن النية متجهة لاعتماد النسبية.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يذهب اللقاء نحو اعتماد محافظة البقاع دائرتين انتخابيتين في بعلبك، الهرمل وزحلة، البقاع الغربي. ومثلها الشمال وبيروت والجنوب، أما محافظة الجبل فيرجح تقسيمها إلى ثلاث دوائر انتخابية: الشوف وعاليه دائرة أولى، المتن الشمالي والمتن الجنوبي دائرة ثالثة. وأضافت المصادر أن السؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو ما اذا كانت الانتخابات النيابية ستجري في موعدها المبدئي الموافق في أواخر شهر مايو/أيار المقبل، وترى أن تأجيل هذه الانتخابات صار بحكم تحصيل الحاصل، خصوصا اذا كانت ستجري إعادة مناقشة القانون. وأوضحت في هذا السياق ان الولايات المتحدة الأمريكية لا تمانع في أن تتأخر الانتخابات مدة شهر عن موعدها، لكن المصادر لم تستبعد ان يجري تأجيلها إلى شهر سبتمبر/أيلول المقبل حتى لا يتأثر موسم الاصطياف، وتوقعت أن تتمكن الموالاة من الوصول إلى تفاهم مع المعارضة حول هذا الموضوع.

في المقابل، يعقد لقاء «البريستول» اللبناني المعارض اجتماعاً موسعاً اليوم في منزل الرئيس رفيق الحريري في قريطم، لمناقشة الأوضاع المستجدة، وتشكيل حكومة حيادية، تشرف على الانتخابات النيابية المقبلة. وأكد عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي وائل بو فاعور بعد اجتماع لجنة متابعة لقاء «البريستول»، أمس في مقر الاشتراكي، أن سيناريو السلطة اللبنانية هو مزيد من المماطلة وكسب الوقت، لتعطيل تشكيل الحكومة، وتأجيل وإجراء الانتخابات، لافتاً إلى أن المعارضة تتصرف بإيجابية، وسيكون موضوع التشكيل أولوية مطلقة في جدول أعمالها. وأوضح بو فاعور ان اجتماع اليوم هو الذي سيحسم مدى الايجابية، الذي يمكن ان تقدمه المعارضة، وسط الرغبة بتسهيل تشكيل الحكومة، وان هذه الايجابية لا تعني تنازلاً عن مطالب المعارضين، وقد أصبح كثير منها على طريق التحقيق، أي الانسحاب السوري الكامل قبل الانتخابات، ولجنة التحقيق الدولية في قضية اغتيال الحريري، وإقالة رؤساء الأجهزة الأمنية، الذين أصبحوا مطروحين للمحاكمة. وعما اذا كانت المعارضة ستقبل بدوائر انتخابية أكبر في الأقضية، قال «يناقش الأمر في مجلس النواب، بعد تشكيل الحكومة»، لافتاً إلى أن المعارضة تمتلك الكثير من أدوات التصعيد، وان المواطنين سيساندونها مجدداً اذا ما لجأت السلطة إلى المماطلة وكسب الوقت. من جهة أخرى، تحدثت أوساط مطلعة أن المعارضة ستشارك بوفد موحد في الاستشارات التي سيجريها الرئيس اللبناني اميل لحود، لتسمية رئيس جديد للحكومة، في حال اعتذار الرئيس المكلف عمر كرامي كما هو متوقع، وأضافت الأوساط ان الوفد المعارض سيسمي رشيد الصلح أو عثمان الدنا لتشكيل الحكومة، وأنه سيعترض على ترشيح وزير الاقتصاد المستقيل عدنان القصار لرئاسة الحكومة المقبلة، وذلك لاعتراض عائلة الرئيس الحريري عليه كونه لم يستقل بعد حادث الاغتيال.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية